Marzūqī, Ahmad Ibn-Muhammad al- [Verfasser]

Tahsīl nail al-marām li-bayān Manzūmat aqīdat al-awāmm - BSB Cod.arab. 1492

149

149

١

هذا شرح
تحصيل نيل المرام لبيان
منظومة عقيدة
العوام وبالله
التوفيق اله
على ما تشاء
قدير
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم
تسليما
كثيرا
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي
الحمد لله الذي انعم علي عباده المومنين بمعرفته واكرم
من مزيد فضله برأيته والصلاة والسلام علي سيدنا
محمد خير بريته الذي ختم الله به الأنبيا والمرسلين
وخصه في الدنيا بمشاهدته وفي الاخرة بعلوا قدره وعموم
شفاعته وعلي اله المشرفين بقرابته واصحابه المفضلين
بسبق اجابته ومشاهدة طلعته والتابعين لهم
باحسان علي دوام متابعته ومواصلة محبته صلاتا
وسلاما دايمين متلازمين بدوام مراقبته اما بعد
فلما من الله علينا من فضله بنظم العقائد الواجبة
علي كل مكلف بالتعيين والطلع عليها بعض الاخوان
من المحبين سالني تعليقا لطيفا عليها يبين المقصود
منها تسهيلا للمتناولين وسميته تحصيل نيل المرام
لبيان منظومة عقيدة العوام فاقول وعلي الله التكلان
في كل وقت وحين فيقول العبد الفقير لمولاه الغني ابو
الفوز السيد احمد المرزوق بن المرحوم السيد الشريف
محمد رمضان الحسني الحسيني المتصل نسبه بالقطب
العارف الوافي سيدي مرزوق الكافي اعاد الله علينا
وعلي المسلمين بركاته امين ثم اشار المصنف رحمه الله تعالى

ابدى

2

ابدء بسم الله والرحمن وبالرحيم دايم الاحسان

بدء منظومته بالبسملة كما بدء الشاطبي قصيدته فقال رحمه الله تعالى

بدأت ببسم الله في النظم اولا ۞ تبارك رحمانا رحيما وموئلا

وقد كانت هذه المنظومة من بحر الرجز تسهيلا لحافظها

وتيسيرا لبيان الفاظها وعبر بالمضارع في قوله ابدأ لقصد

انشاء البداية بذلك والاسم ما دل على المسمى والله علم

على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد والرحمن المنعم

بالنعم الجليلة اي العظيمة والرحيم المنعم بالنعم الدقيقة

العميمة ورحمة الله بعباده ارادة انعامه بهم والبعال

نعمة لهم واعقب البسملة بالحمدلة فقال ۞ ۞ ۞

فالحمد لله القديم الاول الآخر الباقي بلا تحول

اي انشاء اقراري بالحمد واعترافي معتمدا ان كل ثناء ثابت

لله تعالى واركان الحمد حامد ومحمود ومحمود به ومحمود

عليه وصيغة فالحامد هنا الناظم والمحمود هو الله والمحمود

به ثبوت الحمد وهو مدلول اللفظ ومعناه والمحمود عليه نعم

الله تعالى والصيغة لفظ الحمد لله واقسام الحمد اربعة

حمد قديم لقديم وحمد قديم لحادث وحمد حادث لقديم

وحمد حادث لحادث فحمد الله لذاته في الأزل حمد قديم لقديم

قال تعالى نعم المولى ونعم النصير وحمد الله تعالى لانبيائه حمد

قديم لحادث كقوله تعالي نعم العبد انه اواب وحمد المخلوقين
للخالق حمد حادث لقديم كقوله تعالي اهل الجنة الحمد لله الذي هدانا
لهذا وحمد حادث لحادث حمد بعض المخلوقين لبعض كقول
سيدنا يوسف عليه السلام في حق العزيز ملك مصر انه ربي
احسن مثواي فمن حسن بديع الاتفاق ان احرف الحمد خمسة
وقد ابتدا به خمس سور في القران الاولي سورة الفاتحة
والثانية سورة الانعام والثالثة سورة الكهف والرابعة
سورة سبا والخامسة سورة فاطر واختتم به خمس سور
ايضا الاولي سورة الاسرى والثانية سورة النمل
والثالثة سورة الصافات والرابعة سورة الزمر
والخامسة سورة الجاثية ومعني القديم الذي لااول
له ولا اخر له وهو ذات الله تعالي وصفاته ومعني
الاول الذي انصف بالوجود قبل كل موجود ومعني
الاخر الذي لم يزل متصفا بالوجود فهو اول بلا ابتدا
واخر بلا انتها قال تعالي هو الاول والاخر والظاهر
والباطن وهو بكل شيء عليم ومعني بلا تحول اي الذي
لا يتغير وجوده فهو متصف بالوجود في الازل وفيما
لا يزال فايدة فيما يناسب هذا المقام وذلك ان
الاشيا علي اربعة اقسام شي لااول له ولا اخر له

وهو

وهو ذات الله تعالي وصفاته وشي له اخر وليس له اول
وهو عدم المخلوقين قبل وجودهم وشي له اول وليس له
اخر وهو الدار الاخرة وشي له اول وله اخر وهو وجود
المخلوقين بعد عدمهم قال الناظم
ثم الصلاة والسلام سرمدا علي النبي خير من قد وحدا
اردف الناظم البسملة والحمدلة بذكر الصلاة والسلام علي
خير الانام لقوله تعالي ان الله وملائكته يصلون علي النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما والصلاة
من الله الرحمة المقرونة بالتعظيم والاكرام والسلام
التحية والانعام وقوله سرمدا اي دائما وقوله علي
النبي خير من قد وحدا اي نبينا محمد صلي الله عليه
وسلم اي الذي هو افضل من المخلوقين الموحدين
اعتقادا وتبليغا ثم اتبع ذلك بذكر الال والصحب فقال
واله وصحبه ومن تبع سبيل دين الحق غير مبتدع
طلب الناظم الصلاة والسلام علي النبي صلي الله عليه
وسلم وصحبه والتابعين سبيل دين الحق من غير
ابتداع والسبيل الطريق الموصل الي المقصود فهي مونثة
لقوله تعالي قل هذه سبيلي ادعوا الي الله والدين
الاحكام الشرعية والحق ضد الباطل والمبتدع المخالف

لأهل السنة قال تعالي هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الي النور والمراد بالآل هنا اتباعه من جميع المومنين وبصحبه اصحابه الذين اجتمعوا به حال حياته وامنوا وماتوا علي الاسلام وبالتابعين جميع من اتي بعد الصحابة من المومنين الي يوم الدين ثم بين المقصود من المشروع فيه فقال ــــــ ه

وبعد فاعلم بوجوب المعرفة ، من واجب لله عشرين صفه

اي بعد ذكر البسملة والحمدلة والصلاة والسلام ابين لك ان تعلم انه يجب علي كل مكلف معرفة عشرين صفة واجبة لله علي التفصيل وقد اخذ في بيانها فقال ــــــ ه

فالله موجود قديم باقي ، مخالف للخلق بالاطلاق

يعني انه يجب علي كل مكلف ان يعرف عشرين صفة مفصلة مع اعتقاده ان لله واجبات لا تتناهي وقد ذكر الناظم اربعة من العشرين وتلك الاربعة هي الوجود والقدم والبقاء والمخالفة للحوادث ولم يذكر الناظم الصفات بصيغ المصادر بل ذكرها باسماء الصفات المسندة لله تعالي لان المقصود في اعتقاد المكلف اتصاف الله تعالي بها ولورودها في الكتاب والسنة والدليل علي ذلك كله قوله تعالي وهو السميع البصير وقوله تعالي قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن

له

له كفوا احد ثم قال الناظم

وقايم غني وواحد وحي   قادر مريد عالم بكل شي

ذكر الناظم في هذا البيت ستة من العشرين وتلك الستة هي قيامه تعالي بنفسه والوحدانية والحياة والقدرة والارادة والعلم واوردها بألفاظ اسماء الصفات لما تقدم ببيانه وقوله غني تفسير لقوله قايم اي ان معني قيام الله تعالي بنفسه استغناؤه عن كل ما سواه وافتقار كل ما سواه اليه فهو الخالق لجميع الخلق ولم يكن الله مخلوقا ولم يخلق نفسه ولم يخلقه غيره ثم ذكر ثلاث صفات من العشرين فقال

سميع والبصير والمتكلم   له صفات سبعة تنتظم

يعني انه يجب علي المكلف ان يعتقد ان الله تعالي يتصف بالسمع والبصر والكلام كما قال تعالي وكلم الله موسي تكليما وذكرها الناظم بألفاظ اسماء الصفات ايضا لما علمت مما تقدم وبين انه يلتقي من العشرين سبع صفات وينظمها متناسبة في بيت واحد فقال

فقدرة ارادة سمع بصر   وحياة العلم كلام استمر

يعني انه يجب علي المكلف ان يعتقد ان الله تعالي متصف بقدرة وارادة وسمع وبصر وحياة وعلم وكلام فالقدرة

والأرادة متعلقان بجميع الممكنات والسمع والبصر متعلقات
بجميع الموجودات والحياة وهي لا تتعلق بشيء والعلم والكلام
متعلقان بجميع الموجودات والجايزات والمستحيلات وقد
تم هنا ذكر عشرين صفة واجبة لله تعالي ويستحيل عليه تعالي
اضدادها وهي عشرون صفة مستحيلة كما سيأتي بيانه في قول
الناظم والمستحيل ضد كل واجب وقد شرع الناظم في بيان
الجايز في حقه تعالي فقال

وجايز بفضله وعدله ... ترك لكل ممكن كفعله

يعني انه يجب علي المكلف ان يعتقد ان الجايز في حقه تعالي
فعل كل ممكن او تركه وهي الممكنات المتقابلات التي جمعها
بعضهم في بيتين من الرجز فقال

الممكنات المتقابلات ... وجودنا والعدم الصفات
ازمنة امكنة جهات ... كذا المقادير روي للثقات

ثم شرع الناظم في بيان الصفات الواجبة للانبياء فقال

ارسل انبياء ذا فطانه ... بالصدق والتبليغ والأمانه

يعني انه يجب علي المكلف ان يعتقد ان الله تعالي ارسل
الي المكلفين انبياء مرسلين موصوفين بصفات اربعة
واجبة في حقهم عليهم الصلاة والسلام وهي الفطانة
والصدق والأمانة والتبليغ واختص الرسل منهم بالتبليغ

ونقف

واتصف كل نبي بالثلاثة الباقية وضمير ارسل يرجع الي الله
تعالي ثم بين الجايز في حقهم فقال لخفيف

وجايز في حقهم من عرض منه بغير نقص كخفيف المرض

يعني انه يجب علي المكلف ان يعتقد ان الجايز في حق الانبيا
والمرسلين وقوع الاعراض البشرية التي لا تؤدي الي نقص
في مراتبهم العلية كالمرض الخفيف الذي لا ينفر والنوم اللطيف
الذي يتعلق باعينهم دون قلوبهم وغير ذلك مما لا يؤدي
الي نقص في حقهم ثم بين وجوب عصمة الانبيا والمرسلين
والملائكة فقال

عصمتهم كسائر الملائكة واجبة وفاضلوا الملائكة

يعني انه يجب علي المكلف ان يعتقد وجوب عصمة جميع الانبيا
والمرسلين ووجوب عصمة الملائكة عليهم الصلاة والسلام
ومعني العصمة حفظ الله تعالي لهم من وقوعهم في الذنوب قال
تعالي اولئك الذين هداهم الله فبهداهم اقتده الآية
وقال تعالي لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون
ومعني كسائر الملائكة اي كجميع الملائكة وضمير فاضلوا
يرجع الي الانبيا والمرسلين والمعني ان الانبيا والمرسلين
افضل من الملائكة عليهم الصلاة والسلام اجمعين ثم بين المستحيل
فقال والمستحيل ضد كل واجب فاحفظ الخمسين بحكم واجب

يعني انه يجب علي المكلف ان يعتقد ان المستحيل ضد كل صفة
واجبة لله ولرسله وقد علمت مما تقدم ان الواجبة لله تعالي
عشرون صفة والجائز في حق الله تعالي واحد وان الواجب
للرسل اربعة والمستحيل عليهم اضدادها اربعة والجائز
في حقهم واحد مجموع ذلك خمسين عقيدة كما قال فاحفظ
منتهيا العد خمسين عقيدة مفصلة بتصوير الواجب الشرعي
ثم بين عد الرسل الواجب معرفتهم تفصيلا فقال

تفصيل خمسة وعشرين لزم كل مكلف فحقق واغتنم

يعني انه يجب علي المكلف ان يعتقد خمسة وعشرين من
المرسلين وقوله فحقق اي خذ عدهم محققا باليقين وقوله
واغتنم اي حصل الغنيمة بحفظ اساميهم علي الصواب
من غير ارتياب ومعني لزم وجب وتحتم كما قال بعض
الفضلا في ذلك المعني ابياتا من بحر البسيط
حتم علي كل ذي التكليف معرفة بانبيا علي التفصيل قد علموا
في تلك حجتنا منهم ثمانية من بعد عشر ويبقي سبعة وهموا
ادريس هود شعيب صالح وكذا ذو الكفل ادم بالمختار قد ختموا
ثم اخذ الناظم في بيان اسمائهم علي ترتيب وجود منشأتهم فقال

هم ادم ادريس نوح هود مع صالح وابراهيم كل متبع

ذكر الناظم في هذا البيت ستة من الخمسة والعشرين اولهم

ادم

ادم ابو البشر وثانيهم ادريس الذي رفعه الله مكانا عليا 7
وثالثهم نوح الذي انجاه الله من الغرق بالطوفان ورابعهم
هود الذي انجاه الله من الريح العقيم التي اهلكت عادا الا
المومنين وخامسهم صالح الذي نجاه الله من الطاغية صيحة
جبريل التي اهلكت ثمود الا المومنين وسادسهم ابراهيم
خليل الرحمن الذي نجاه الله من نار النمرود ومن كيد الكافرين
وقوله كل متبع اي كل احد من المذكورين اوجب الله على امته
ان يتبعوه وعلى كل مكلف ان يعتقد وصفه بالنبوة والرسا لة

ثم قال

لوط واسماعيل اسحاق كذا   يعقوب يوسف ايوب احتذا

ذكر الناظم في هذا البيت ستة ايضا من الخمسة والعشرين
نبيئا بالعطف على العدد السابق وسابعهم لوط ابن اخي
ابراهيم الخليل الذي نجاه الله ومن معه من المومنين
من العذاب الذي اهلك الله به الكافرين وامرته التي كانت
عجوزا في الغابرين وثامنهم اسماعيل بن ابراهيم الخليل
الذي امه هاجر وتاسعهم اسحاق بن ابراهيم الخليل
الذي امه سارة فهو اخو اسماعيل وحادي عشرهم يوسف
بن يعقوب وثاني عشرهم ايوب الذي كشف الله عنه الضر
وقوله احتذي اي اتبع ايوب من تقدم عليه من الانبياء

والمرسلين في الذكر ثم قال

شعيب هارون موسى واليسع ذو الكفل داود وسليمان اتبع

ذكر الناظم في هذا البيت سبعة من الخمسة والعشرين فيقال بالعطف على العدد السابق وثالث عشرهم شعيب الذي نجاه الله ومن معه من المومنين من العذاب الذي اهلك الله به الكافرين من اهل مدين واهل الايكة ورابع عشرهم هارون بن عمران وخامس عشرهم موسى الكليم بن عمران ايضا شقيق هارون من ابيه وامه وسادس عشرهم اليسع وسابع عشرهم ذو الكفل وثامن عشرهم داود وتاسع عشرهم سليمان من تقدم من الانبيا والمرسلين ثم قال

الياس يونس زكريا يحيى عيسى وطه خاتم دع غيا

ذكر الناظم في هذا البيت ستة من الخمسة والعشرين فيقال بالعطف على العدد السابق والمكمل للعشرين الياس والحادي والعشرين يونس والثاني والعشرون زكريا والثالث والعشرون يحيى بن زكريا والرابع والعشرون عيسى بن مريم والخامس والعشرون نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي ختم الله به الانبيا والمرسلين وارسله رحمة للعالمين الى كافة المخلوقين وقوله خاتم بفتح التا وكسرها وهما

قري في السبع قوله تعالي خاتم النبيين وقوله دع غيا اي اترك
الميل عن الحق فلا تخفي طريق الثواب ثم طلب الناظم من الله
الصلاة والسلام عليهم اجمعين فقال

عليهم الصلاة والسلام والهم ما دامت الايام

عليهم راجع للخمسة والعشرين المتقدمين في قول الناظم
هم ادم الي اخره قوله وطه خاتم وقوله والهم اي والصلاة
والسلام علي الهم اي الانبيا والمرسلين المذكورين والال
يشمل جميع ما بقي من جميع الانبيا والمرسلين وجميع اتباعهم
من المومنين قال الله تعالي ومن يطع الله والرسول
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وقال تعالي ورحمتي وسعت كل شيء
فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم
باياتنا يومنون وقول الناظم ما دامت الايام اي ان الصلاة
والسلام دائمين علي من ذكر بدوام الليالي والايام جمع
يوم والمراد به هنا القطعة من الزمان قال تعالي كل يوم
هو في شان ولما انتهي الكلام علي الانبيا والمرسلين
اخذ يتكلم علي الملائكة فقال

والملك الذي بلا اب وام لا اكل لا شرب لا نوم لهم

يعني انه يجب علي المكلف ان يعتقد ان الملائكة عليهم الصلاة

والسلام خلقهم الله تعالي من غير واسطة فليسوا رجالا
ولا اناثا ولا خناثي لا ياكلون ولا يشربون ولا ينامون
يسبحون الليل والنهار لا يفترون لا يعصون الله ما امرهم
ويفعلون ما يؤمرون وقول الناظم والملك اي وجنس
الملك ونوعه ولذا وصف بالذي المفرد والفريق الذي هو
الملك كقوله تعالي وخضتم كالذي خاضوا وجمع ضمير
هم باعتبار افراد ذلك الجنس والحاصل ان من اعتقد
ذكورة الملائكة كان فاسقا وفي كفره قولان ومن اعتقد
انوثتهم او خنوثتهم كان كافرا بالاجماع لأن الذكورة افضل
من الأنوثة والخنوثة وقد بين الله تعالي في الكتاب
العزيز كفر من اعتقد انوثة الملائكة فقال وجعلوا
الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا ذكر الناظم ثم
تفصيل عشرة من الملائكة فقال

تفصيل عشرة منهم جبريل ميكائيل اسرافيل عزرائيل

يعني انه يجب علي المكلف ان يعتقد عشرة من الملائكة تفصيلا
معرفة اسمائهم وقد ذكر في هذا البيت اربعة الاول جبريل
امين الوحي الثاني ميكائيل امين الأرزاق الثالث اسرافيل
امين نفخ الصور للأماتة ثم الاحياء الرابع عزرائيل
امين قبض الأرواح لجميع المخلوقات قال تعالي قل يتوفاكم

ملك
الموت

8

٨

الموت الذي وكل بكم ثم الي ربكم ترجعون وقال تعالي
من كان عدوا الله وملائكته وكتبه ورسله وجبريل
وميكال فان الله عدو للكافرين وجا في الاحاديث
المتواترة ان النافخ في الصور هو اسرافيل ينفخ فيه
مرتين الاولي للصعق والاماتة والمرة الثانية في الاحيا
والبعث يوم القيامة وبين النفختين اربعون عاما
كما جاءت به الاحاديث ودليل النفختين قول الله تعالي
ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من
شاء الله ثم نفخ فيه اخري فاذا هم قيام ينظرون
ثم ذكر الستة الباقين من العشرة فقال

منكر نكير رقيب وكذا عتيد مالك ورضوان احتذا

يعني انه يجب علي المكلف ان يعتقد ان منكر ونكير ملكان
يسألان الميت المكلف من الثقلين عن الله وعن النبي وعن الدين
وان يعتقد رقيبا وعتيدا يكتبان عمل المكلف من الثقلين
فرقيب عن يمين المكلف يكتب الحسنات بأثر فعلها فورا وعتيدا
عن شماله يكتب السيئات بعد مضي ست ساعات فان تاب
قبل ست ساعات لم يكتب عليه شيء والعمل يشمل القول
والفعل قال الله تعالي ما يلفظ من قول الا لديه رقيب
عتيد وان يعتقد ما لكا رئيس خزنة النار قال الله تعالي

ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وان يعتقد رضوان رئيس
خزانة الجنة كما وردت به الاحاديث الصحيحة وقد علم
بالعطف على العدد السابق ان الخامس منكر والسادس نكير
والسابع رقيب والثامن عتيد والتاسع مالك والعاشر
رضوان وقوله احتذي اي اتبع رضوان من تقدم عليه في الذكر
وقد اخذ يتكلم علي الكتب الاربعة المفصلة فقال

واربعة من كتب تنزيلها   تورات موسي بالهدي ترتيبها

يعني انه يجب علي المكلف ان يعتقد اربعة من الكتب تفصيلا
بأسمائها وقد ذكر الناظم في هذا البيت واحد منها وهي التوراة
المنزلة علي موسي الكليم قال الله تعالي إنا انزلنا التوراة
فيها هدي ونور ثم ذكر باقي الكتب الاربعة فقال

~~واربعة من كتب تنزيلها   توراة موسي~~

ذكر في هذا البيت الثلاثة الباقية من الكتب الاربعة فيقال
علي ترتيب عددها اولها التوراة المنزلة في الألواح علي موسي
قال تعالي وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل
شيء ثانيها الزبور المنزلة علي داوود وقال تعالي واتينا
داوود زبورا ثالثها الانجيل المنزلة علي عيسي بن مريم
قال تعالي وقفينا علي اثارهم بعيسي بن مريم مصدقا لما بين
يديه من التوراة واتيناه الانجيل رابعها الفرقان

زبور داود والانجيل علي
عيسي وفرقان علي [illegible]

المنزلة

المنزلة علي سيدنا محمد خاتم النبيين قال تعالي
تبارك الذي نزل الفرقان علي عبده ليكون للعالمين نذيرا وقوله
علي خير الملا اي افضل المخلوقين ثم ذكر الناظم صحف ابراهيم
وموسي فقال

وصحف الخليل والكليم فيها كلام الحكم العليم

يعني انه يجب علي المكلف ان يعتقد ان الله تعالي انزل صحفا
علي ابراهيم الخليل وانزل صحفا قبل التوراة علي موسي الكليم
قال تعالي ان هذا لفي الصحف الاولي صحف ابراهيم وموسي
والمراد بالخليل في النظم ابراهيم وبالكليم موسي وقول
الناظم فيها كلام الحكم العليم اي ان تلك الصحف المنزلة
علي ابراهيم وموسي مشتملة علي كلام الله الحكم العليم
كسائر الكتب المنزلة علي الانبياء والمرسلين ولما بين
الناظم المعني علي المكلف معرفته اخذ يتكلم علي وجوب
التسليم والقبول لجميع ما اتي به الرسول فقال

وكل ما اتى به الرسول فحقه التسليم والقبول

يعني انه يجب علي المكلف ان يعتقد اليوم الاخر وهو يوم القيامة
وان يومن به وبجميع الامور الواقعة فيه من احياء الله تعالي
جميع الخلق ومن جزاء المكلف علي عمله خيرا او شرا واخذه
كتابه بيمينه او بشماله ووزن عمله بالميزان وازدحام

اعلم الله ذكر في هذا البيت اليوم الاخر وما يقع فيه في اليوم الأخر اوله النفخة الثانية وهي نفخة البعث وقيل من الحشر وقيل من الموت واختلفوا في اخره فقيل اخره الي ان يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار وقيل لا نهاية لأ خره

الخلق في الموقف وحرارة الشمس وخروج عرقهم بقدر عملهم ومرورهم علي الصراط ودخول اهل الجنة الجنة واهل النار النار وورود المومنين علي حوض رسول الله صلي الله عليه وسلم فيما عم وخص ثم قال

خاتمة في ذكر باقي الواجب مما علي مكلف من واجب

ذكر الناظم في هذه الخاتمة امورا يلزم المكلف معرفتها تفصيلا وقد اخذ الناظم في بيانها فقال

نبينا محمد قد ارسلا للعالمين رحمة وفضلا

يعني انه يجب علي المكلف ان يعتقد ان خاتم الانبيا والمرسلين سيدنا محمد نبينا الذي ارسله الله رحمة للعالمين وفضله علي جميع المخلوقين قال تعالي وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ثم قال الناظم

ابوه عبد الله عبد مطلب وهاشم عبد مناف ينتسب

يعني انه يجب علي المكلف ان يعتقد ان نبينا محمد صلي الله عليه وسلم هو سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مره ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانه بن خزيمه بن مدركه بن الياس ابن مضر بن نذار بن معد بن عدنان وهذا

النسب

وصف ... الانبيا ... وقيل الايمان ... كله اي يوجد والذي ينفع فيه من التبعات والحساب والميزان واخذ الصحف وتطاير ... العرض ... عنق ... واصطفاف ... محمد ... التسعين ... العرق ... ذلك ... الصراط ... [illegible]

النسب اخر الواجب علي المكلف من فرض الكفايه واقتصر
الناظم علي الواجب عينا بانتهائه الي عبد مناف ثم قال الناظم

وامه امنة الزهريه ارضعته حليمة السعديه

يعني انه يجب علي المكلف ان يعتقد ان امه صلي الله عليه وسلم
اسمها امنة بنت وهب من زهرة بطن من بني قريش اي جماعة
من قريش واسم مرضعته حليمة السعديه بن بني سعد
بن بكر وثبتت لها صحبته بلوسلامها ثم قال الناظم ﻫ

مولده بمكة الأمينه وفاته بطيبة المدينة

يعني انه يجب علي المكلف ان يعتقد ان النبي صلي الله عليه وسلم
ولد بمكة وتوفي بالمدينة وقال الناظم ﻫ ﻫ

اتم قبل الوحي اربعينا وعمره قد جاوز الستينا

يعني انه يجب علي المكلف ان يعتقد ان النبي صلي الله عليه وسلم
قد جائه جبريل بالوحي بعد تمام اربعين سنة واقام
بمكة بعد الوحي ثلاث عشر سنة ثم هاجر الي المدينة
فأقام بها عشرة سنين من الهجرة وعمره ثلاث وستون
سنة علي الصحيح ثم قال الناظم ﻫ ﻫ ﻫ

وسبعة اولاده فمنهم ثلاثة من الذكور تفهم

يعني انه يجب علي المكلف ان يعتقد ان اولاد النبي صلي الله عليه وسلم
سبعة ثلاثة ذكور واربع اناث وقد اخذ في بيان ذلك فقال

قاسم وعبد الله وهو الطيب وطاهر بذين ذا يلقب

يعني ان اولاد النبي صلي الله عليه وسلم من الذكور القاسم والثاني
عبد الله الطيب الطاهر والثالث ابراهيم وقد اخذ في بيانه فقال

اتاه ابراهيم من سريه   فامه مارية القبطيه

يعني ان ثالث الذكور ابراهيم من مارية القبطيه التي هداها
المقوقس ملك مصر الي النبي صلي الله عليه وسلم وكان ابراهيم
اخر اولاده صلي الله عليه وسلم بالمدينة وبقية اولاده من
من الذكور والاناث ولد بمكة ولما ولد ابراهيم رضي الله عنه
جا جبريل عليه السلام الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال
يا ابا ابراهيم ثم بقية الستة غير ابراهيم امهم خديجة الكبرى
بنت خويلد رضي الله عنها وعنهم اجمعين ثم قال الناظم

وغير ابراهيم من خديجه   هم ستة فخذ بهم وليجه

يعني ان الستة غير ابراهيم امهم خديجه التي هي اول
ازواج النبي صلي الله عليه وسلم وبين الناظم انه يجب
علي المكلف وجوب الفروع ان يعرف اولاد النبي صلي الله عليه
وسلم ويجب علي المكلف ايضا ان يحبهم وجوب الاصل قوله تعالى
قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربي وقوله فخذ
بهم وليجه اي خذ بمعرفة اولاد النبي صلي الله عليه وسلم
محبة مستمرة الي الموت ثم اخذ يبين عدد باقي الاولاد وهي الاناث فقال

واربع من الاناث تذكر   رضوان ربي للجميع يذكر

بين

بين الناظم ان الباقي من الأولاد اربع اناث والطلب من دوام رضوانه عن جميع الأولاد السبعة ثم اخذ في بيان تفضيل الاناث فقال

فاطمة الزهراء بعلها علي وابناهما السبطان فضلهم جلي

يعني ان اول الاناث الأربع في الفضل فاطمة الزهراء التي تزوج بها علي والسبطين الحسن والحسين والداه منها رضي الله عنهم اجمعين وقوله فضلهم جلي اي ان فضل الأربعة الذين هم فاطمة وعلي وحسن وحسين ظاهر عند كل احد من المسلمين ثم اخذ في بيان باقي الاناث من الأولاد فقال

فزينب وبعدها رقيه وام كلثوم زكت رضيه

يعني ان الباقي من الاناث ثلاثة وهن زينب ورقيه وام كلثوم تمام الاربع وفاطمة المتقدم ذكرها رضي الله عنهن وعن باقي الاولاد اجمعين ومعنى زكت طهرت ومعنى رضيه مرضيه وقد تزوج عثمان بن عفان رقيه ثم ام كلثوم بعد وفات رقيه فلقب بذي النورين رضي الله عنهم اجمعين وليعلم ان الخلفا من الصحابة اربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وقد تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة بنت ابي بكر الصديق وحفصة بنت عمر الفاروق وزوج عثمان رقيه بنته ثم بعد وفاتها زوجه بنته ام كلثوم اختها وزوج عليا ابنته فاطمة الزهراء والأولان صهران

لرسول الله صلى الله عليه وسلم والأحزان جليسان له ثم اخذ
يذكر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم التي توفي عنهن فقال

عن تسع نسوة وفاة المصطفي   خيرن فاخترن النبي المقتفي

يعني ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم التي توف عنهن تسع وهن التي
خيرن فاخترن الله ورسوله والدار الأخرة قد اخذ الناظم في بيانهن فقال

عايشة وحفصة وسوده   صفية ميمونة ورمله

يعني ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم التي توف عنهن تسعة
رضي الله عنهن الاولى عايشة بنت ابي بكر الصديق
رضي الله تعالى عنهما وهي افضل نسايه عملا وعلما واحب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم
بكرا الا هي عقد عليها بمكة وهي بنت ست سنين
ودخل عليها بالمدينة وهي بنت ثمانية ~~عشر~~ تسع
سنين وقال صلى النبي الله عليه وسلم في حق عايشة خذوا شطر
دينكم عن هذه الحميرا تصغير حمرا يعني ان بياضها مشرب
بحمرة ومعنى الحديث تلقوا نصف احكام دينكم عن
عايشة اي خذوا احكام دينكم عنها لكثرة روايتها
وقوة حفظها ومعرفتها والطلاعها وذلك لأن افعال
النبي صلى الله عليه وسلم منها ظاهر ومنها باطن فالظاهر
يشاركها فيه غيرها والباطن يختص بها مما تشهده دون

غيرها

12

غيرها الثانية حفصة بنت عمر الفاروق والثالثة سوده
بنت زمعه الرابعة صفيه بنت حيي بن اخطب من
ذرية هارون اخي موسي الكليم عليهما السلام وكانا شقيقان
ابوهما عمران وامهما يوحا نذو الخامسة ميمونة بنت الحارث
الهلاليه خالة عبد الله بن عمر رضي الله عنهم والسادسة
رملة بنت ابي سفيان صخر بن حرب اخت معاويه
رضي الله عنه ثم اخذ الناظم في ذكر باقي الازواج فقال

هند وزينب كذا جوريه   للمومنين امهات مرضيه

يعني ان السابعة من التسع من ازواج النبي صلي الله
عليه وسلم هند بنت ابي امية والثامنة زينب بنت
جحش بنت عمة رسول الله صلي الله عليه وسلم وهي
المعنية بقول الله تعالي فلما قضي زيد منها
وطرا زوجناكها والتاسعة جويرية بنت الحارث
سيد بني المصطلق وقوله للمومنين امهات اي ازواج النبي
صلي الله عليه وسلم امهات المومنين في الاحترام
والاجلال وحرمة نكاحهن علي جميع الامة لقوله تعالي
النبي اولي بالمومنين من انفسهم وازواجه امهاتهم
وقوله تعالي وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا
ازواجه من بعده ابدا وقوله مرضيه يعني ان كل واحدة

من الأزواج مرضية الله ورسوله بطاعتهن له ثم اخذ
الناظم في بيان اعمام النبي صلي الله عليه وسلم فقال

حمزة عمه وعباس كذا عمته صفية ذات احتذا

يعني ان حمزة بن عبد المطلب عمه وصفية بنت عبد
المطلب عمته وابنها الزبير بن العوام احد العشرة
المبشرين بالجنة رضي الله عنهم اجمعين وقول الناظم
ذات احتذي اي صفيه صاحبة اتباع لله ورسوله
رضي الله عنها ثم ذكر الناظم الاسري فقال

وقبل هجرة النبي الاسري من مكة ليلا لقدس يدرا

يعني انه يجب علي المكلف ان يعتقد ان الله تعالي اكرم نبيه
بالاسري من المسجد الحرام الي المسجد الاقصي ليلا وقد
رجع الي مكانه ولم يبرد مكانه من حرارة جنبه صلي الله
عليه وسلم قال تعالي سبحان الذي اسري بعبده ليلا من
المسجد الحرام الي المسجد الاقصي الذي باركنا حوله لنريه
من اياتنا انه هو السميع البصير وكان في ليلة الاسراء
المعراج بعده ولذا قال الناظم

وبعد اسراء عروج للسما حتي رئ النبي ربا كلما

يعني انه يجب علي المكلف ان يعتقد ان الله تعالي اكرم نبيه
بالمعراج الي السماء بعد ان اذن جبريل عليه السلام واقام

وصلي

13

12

وصلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ركعتين بجميع الانبياء
والمرسلين عليهم السلام في بيت المقدس فالاسري
سيره صلي الله عليه وسلم ليلا من المسجد الحرام الي
المسجد الاقصي وكانت في ليلة الاثنين السابعة والعشرين
من شهر رجب قبل الهجرة علي المشهور والعروج صعوده
صلي الله عليه وسلم السموات حتي جاوزها منتهيا الي
العرش فرأي في السماء الاولي ادم عليه السلام وفي الثانية
عيسي ويحيي عليهما السلام ويوسف في الثالثة وفي الرابعة
ادريس عليه السلام وفي الخامسة هارون بن عمران
عليه السلام وفي السادسة موسي الكليم عليه السلام
وفي السابعة ابراهيم الخليل عليه السلام وقول الناظم
حتي رئ الخ اي ان النبي صلي الله عليه وسلم بعد ان جاوز
السموات السبع وصل الي مكان تحت العرش فكشف
عنه الحجاب فرءا النبي صلي الله عليه وسلم ربه بلا كيف
ولا انحصار اي بلا تشبيه ولا تصوير وسمع النبي
صلي الله عليه وسلم كلام ربه بلا حرف ولا صوت
وقد جا ثبوت المعراج بقوله تعالي والنجم اذا هوي ما ضل
صاحبكم وما غوي الي اخر قوله تعالي لقد رءي من ايات
ربه الكبري وكذلك قوله تعالي وما جعلنا الرأيا التي

أريناك الا فتنة للناس وقول الناظم كلمه بفتح الكاف
واللام المشددة بلفظ الماضي والفه للأطلاق
وفاعله مستتر فيه يعود الي ربا والجملة صفة لربا اي كلمه
الله نبيه ثم قال الناظم

من غير كيف وانحصار وفترض عليه خمسا بعد خمسين فرض

يعني انه يجب علي المكلف ان يعتقد ان الله تعالي اكرم نبيه
ليلة المعراج برؤيته وسماع كلامه من غير تشبيه ولا تصوير
ولا حرف ولا صوت ولا جهة ولا مكان فالمكان منسوب
الي النبي صلي الله عليه وسلم الذي رأي والسامع لذات
الله وكلامه وقول الناظم وافترض الخ اي ان الله
تعالي افترض علي نبيه وعلي امته خمسين صلاة وسأل
الله تعالي التخفيف فخفف عنه حتي جعل الله له خمس
صلوات ثم قال الناظم

وبلغ الأمة بالأسري وفرض خمسة بلا امتري

يعني انه يجب علي المكلف ان يعتقد ان الله امر نبيه
صلي الله عليه وسلم ان يبلغ امته بالاسري والمعراج
وفرض خمس صلوات وكان ذلك صبيحة ليلة الأسري
والمعراج وكل من الأسري والمعراج في ليلة واحدة بعد رجوع
النبي صلي الله عليه وسلم الي مكانه الذي كان نائما فيه ولم

يبرد

١٤ يبرد مكانه من حرارة جنبه وقول الناظم بلا امترا اي بلا
شك ولا ريب ثم قال الناظم

قد فاز صديق بتصديق له   وبالعروج الصدق وفي اهله

يعني انه يجب علي المكلف ان يعتقد ان الصديق رضي الله
عنه اول من صدق النبي صلي الله عليه وسلم بالاسري
والمعراج فسماه النبي صلي الله عليه وسلم بالصديق
من يوميذ وقول الناظم قد فاز الخ اي ظفر الصديق
بالايمان الكامل لتصديقه له صلي الله عليه وسلم
ولذا قال صلي الله عليه وسلم لو وزن ايمان ابي بكر
بايمان هذه الامة لرجح ايمانه علي ايمانهم ولذا كان
الصديق افضل الامة درجة يلي درجة الانبيا
وقول الناظم وفي اهله اي الصدق فهو انه الصادق
لمطابقته الواقعة فالصادق النبي صلي الله عليه وسلم
والصديق المعراج والاسرى والصديق اي المصدق
ابو بكر وبذلك فسر قوله تعالي والذي جا بالصدق
وصدق به اولئك هم المتقون ثم قال الناظم

وهذه عقيدة مختصره   وللعوام سهلة ميسره

اشار الناظم الي المعاني المعنيه المعبر عنها بالالفاظ
المخصوصه من اول المنظومة الي اخرها بقوله وهذه وقوله

ه عقيدة فعلية بمعنى مفعوله اي معتقدة يجب على المكلف
ما ذكر فيها من العقايد المفصلة مما تقدم بيانه وقوله
مختصرة اي مشتملة من الاختصار وهو تقليل الألفاظ
وتكثير المعاني وعكس الاطناب وقوله للعوام بتخفيف
الميم جمع عامي بتشديدها والمراد به عوام المكلفين
وقوله سهلة ميسرة اي سهلة لتحصيل المعاني
وفهمها وميسرة لنطق الألفاظ وحفظها ثم قال الناظم
ناظم لتلك احمد المرزوقي من ينتمي للصادق المصدوق
ذكر في هذا البيت اسم الناظم الذي نظم هذه المنظومة
من بحر الرجز وكان سبب ذلك انه رئ النبي صلى الله
عليه وسلم اخر ليلة الجمعة من اول جمعة من شهر
رجب سادس يوم من شهور سنة الف ومائتين ١٢٥٨
وثمان وخمسين سنة وقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اقرء منظومة التوحيد التي من حفظها دخل الجنة
ونال المقصود من كل خير ووافق الكتاب والسنة
فقال وما تلك المنظومة يا رسول الله صلى الله عليك
وسلم واصحابه رضي الله عنهم واقفون حوله فقالوا
له اسمع من رسول الله ما يقول فقال صلى الله عليه وسلم
قل ابدء ببسم الله والرحمن فقال الراوي ابدا

ببسم

ببسم الله والرحمن الى اخرها ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يسمعه فلما استيقظ من نومه قرء ما راه في نومه
فوجده محفوظا عنده من اولها الى اخرها ثم سئل الناظم
بعد اطلاع الناس على تلك المنظومة عن مسائل فزاد
تلك المسائل منظومة في خاتمة وتضمنها قوله وكل ما اتي
به الرسول فحقه التسليم والقبول وكان اجابتهم لسؤالهم
موافقة لقوله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه
الجمه الله بلجام من نار يوم القيامة فقد دل الحديث
على حرمة كتمان العلم كما هو منطوقه وعلى وجوب
اجابة المسائل كما هو مفهومه وبالله التوفيق وكنية
الناظم ابو الفوز واسمه احمد ولقبه المرزوقي
وفيه نسبة الى العارف بالله واياته ~~والله عليم~~
~~حكيم~~ سيدي مرزوق الكفاف الذي ابوه من ذرية الحسن
وامه من ذرية الحسين رضي الله عنهما اجمعين وقول
الناظم من ينتمي الخ يعني ان الناظم من ذرية رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقوله الصادق المصدوق
هما من اسمائه صلى الله عليه وسلم ومعنى الصادق المخبر
به ثم لما كانت الليلة بالجمعة التي هي ليلة الثامن
والعشرين حسابا من شهور ذي القعدة رءى النبي

صلي الله عليه وسلم مرة ثانية بين التذكير والترحيم
في المنام وقال صلي الله عليه وسلم اقرء ما جمعته فقرأتها
من اولها الي اخرها وانا واقف بين يديه واصحابه رضي الله
عنهم واقفون حوله يقولوا امين بعد كل بيت فلما ختمتها
قال النبي صلي الله عليه وسلم وفقك الله تعالي وقبل منك
ذلك وبارك عليك وعلي المومنين ونفع بها العباد
امين فنسأل الله تعالي ان يحقق لنا وللمومنين خير
المأمول بجاه الرسول صلي الله عليه وسلم ثم قال الناظم

والحمد لله صلي سلما ... علي النبي خير من قد علما
والآل والصحب وكل مرشد ... وكل من بخير هدي يقتدي

ذكر الناظم في هذين البيتين حمد الله تعالي والصلاة
والسلام علي خير الانام وعلي اله واصحابه السادة
الأعلام وأئمة الدين الكرام وعلي جميع المومنين
والمومنات من كل داع الي الخير ودال عليه وكل مقتد
بالخير ومسارع اليه وتقدم معني الحمد والصلاة
والسلام اول الكتاب وكذا معني الآل والصحب
فلا حاجة الي اعادة ذلك قصدا للاختيار ثم قال الناظم

واسال الكريم اخلاص العمل ... ونفع كل من بها قد اشتغل

ذكر الناظم في هذا البيت سوال الله تعالي الاخلاص في كل عمل

لوجه

17 لو جبا الله الكريم ونفع كل من اشتغل بهذه المنظومة من حفظ
وتحصيل معني ثم ذكر الناظم عدة ابيات المنظومة وسنة
تاريخها بالجمل فقال

ابياتها ميز بعد الجمل تاريخها لي حي غر جمل

يعني ان عدد ابيات هذه المنظومة سبعة وخمسون
بيتا بعدد حروف جمل ميز وان عدد سنة تاريخ
نظمها ثمان وخمسون والف ومائتان بعدد حروف
جمل لي حي غر ثم ذكر الناظم اسم المنظومة فقال

سميتها عقيدة العوام من واجب في الدين بالتمام

يعني ان اسم هذه المنظومة عقيدة العوام من واجب
في الدين بالتمام وذلك انها ضمنت العقائد
الواجبة علي المكلفين وقد تقدم ان
اسم هذا الشرح تحصيل نيل
المرام لبيان منظومة عقيدة
العوام وبالله
التوفيق انتهى امين
وصلى الله علي
سيدنا محمد
وعلى آله
وصحبه
وسلم

وصلى الله علي سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين الرحيم

وصلى الله عليه وسلم علي سيدنا احمد وعلى آله وصحبه

امين
م

بسم الله الرحمن الرحيم


الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فالمقصود بيان العصمة الواجبة للانبياء والمرسلين والملائكة اجمعين فالعصمة وصف قائم بالمعصوم موجب لوقوع الطاعة منه واستحالة المعصية عليه وهذا تعريف للعصمة الحقيقية الواجبة في حق الانبياء والمرسلين والملائكة فكل قول وفعل وسكوت صدر من الانبياء والمرسلين والملائكة فهو مثبت لحكم شرعي من واجب ومندوب فلا يقع منهم مكروه ولا خلاف الاولى والاباح فافعالهم دائرة بين الواجب والمندوب لانهم مشرعون لاحكام الله ومبلغون عن الله تعالى وقد امر الله المكلفين بالاقتداء بهم في اقوالهم وافعالهم وسكوتهم لقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم وقوله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله وقوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء كالزنا واللواط والمنكر كالاكراه عليهم والبغي كقتل الزاني الزانية فاذا علمت ما ذكر من وجوب العصمة للانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام نعلم عصمة ادم عليه السلام فلا تقع منهم معصية شرعية لاستحالة وقوعها منه شرعا واما قوله تعالى وعصى ادم ربه فغوى فكان ذلك قبل الاكل من الشجرة فلما اكل من الشجرة قوله منهم لا ادب منه

نسخ

17

نسخ الاكل النهي فتسميته الاكل بذلك باعتبار الحكم قبل الاكل
فهو مجاز باعتبار ما كان قبل الاكل لقوله تعالى واتوا اليتامى
اموالهم فان اليتيم لا يدفع له ماله الا بعد بلوغه رشيدا
فاذا بلغ اليتيم زال عنه وصف اليتيم الذي كان موصوفا
به قبل البلوغ وفايدة هذا المجاز ان تابع المعصوم من
نحو حوا واولاده اذا اكلوا من الشجرة كانوا عاصيين
حقيقة ولذا كان اكل ادم عليه السلام من الشجرة طاعة لله
تعالى لانه تصديق لاخبار الله تعالى الملائكة ان يجعله
خليفة في الارض قبل ان يخلقه فلما خلقه وادخله الجنة
جعل خروجه من الجنة بالاكل من الشجرة ينزل الى الارض
فيكون خليفة فيها ولما اكل من الشجرة حلت كل شجرة
لنبيه من بعدا كلا منها فلم يكن للشيطان على المعصوم سبيل
بكل حال لقوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
وتوجه الشيطان بالوسوسة الى المعصوم مع اعتراف الشيطان
بانه لا يصل الى المعصوم بتاثير الوسوسة فيه زيادة كفر
وعناد وحسد كما قال تعالى بالاخبار عنه ولاغوينهم
اجمعين الا عبادك منهم المخلصين وقد بين الله ذلك كله
بقوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى
الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله

اياته والله عليم حكيم فاذا نظرت الي منطوق هذه الاية
ومفهومها علمت ان الله تعالي قد عصم الانبياء والمرسلين وحفظهم
من شر الشيطان الرجيم فاذا تمني وقوعهم في المعصية ارغم الله انف
الشيطان بنسخ المعصية فلم يقع منهم معصية بحال وجعل الله قولهم
وفعلهم وسكوتهم ناسخا لما يلقيه الشيطان في امنية المعصوم
وصار كلما يصدر من المعصوم طاعة لله تعالي ولذا كان الناسخ
والمنسوخ اربعة اقسام الاول القران بالقران
لقوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الي الحول غير اخراج نسخ بقوله تعالي والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر
وعشرا والثاني نسخ القران بالحديث قوله تعالي الوصية
للوالدين والاقربين بالمعروف حقا علي المتقين نسخ بقوله
صلي الله عليه وسلم لا وصية لوارث والثالث نسخ الحديث
بالقران قوله صلي الله عليه وسلم استقبلوا في صلاتكم بيت المقدس
نسخ بقوله تعالي فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره والرابع نسخ الحديث بالحديث
وقد اجتمعا في قوله صلي الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة
القبور فزوروها نسخ اول الحديث باخره وفي هذا القدر كفاية
لمن اهتدي وبالله التوفيق والهدي والصلاة والسلام علي خاتم
النبيين وعلي اله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا الحمد لله رب العالمين
تمت كتابة هذه النسخة الشريفة علي يد كاتبها الفقير محمد التوام سنة ١٢٩٤
٢٢ ربيع الاخر وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم تسليما



نسخ الاكل ... الاكل
فهو مجانب ... ينتهي
اموالهم ... شيئا
فاذا بلغ ... صوفا
به قبل الب ... وهو من
نحو حول ... ن
حقيقة و ... الله
تعالى لا ... يجعله
خليفه ... الجنة
جعل خر ... رضي
فيكون ... عجزة
لتنبيه من ... بليس
بكل حال ... طان
وتوحيدا ... الشيطان
بانه لايـ ... كفر
وعنادو ... بينهم
اجمعين ... ذلك كله
بقوله و ... بني القي
الشيطان ... الله

